

يُزعم أن قائد سوريا المولوية في أبي سفيان أعدم قوات حامية المدينة لرفضهم الاستسلام، تشير البرديات المأخوذة من أرشيف تم العثور عليه في كنيسة في بلدة نيسانا الصغيرة بجنوب فلسطين إلى غزة بشكل مباشر وغير مباشر (باستخدام تقويم غزة) وتسمي ثلاثة حكام، أحدهما في القدس والآخر في اللد - و من المحتمل أن الحكام المسلمين الأوائل اعتقدوا في هذه المقاطعة المؤيدة بشدة للبيزنطيين والغنية جداً أنه من الحكمة الحفاظ على حاميات في عدد من المواقع. الرملة في عهد الأمويين (50-705) تغير هذا الوضع الغامض عندما سليمان بن تم تعيين عبد الملك واليا على فلسطين من قبل أخيه الوليد، الذي تولى مقاليد الدولة الإسلامية عام 705. ولكن بعد ذلك "افتتح مدينة الرملة وجعلها العاصمة (مصر)،" كما أخبرنا البيروقراطي والمؤرخ الفارسي في القرن التاسع البلاذري (الفتوح، الرملة (6-1): ARCHAEOPRESS 2021) وأول ما بناه فيها كان قصره و فدخل واستمر في البناء فيه وهو خليفة. وتولى نفقات البناء والمسجد الجامع كاتبا نصرانياً من أهل لدّ، الذي من المفترض أنه كان بمثابة مقر إداري (دار الإمارة) بالإضافة إلى مقر إقامة رسمي، في الإسلام كله ليس هناك مكان للصلاة أفضل من هذا الموجود هنا، ومنبره هو من أبهى ما يمكن رؤيته بعد منبر القدس. كما أن بها مئذنة جميلة بناها الخليفة هشام بن عبد الملك. الأعمدة (المسجد) سمكة جداً وطويلة وجميلة. تم تزيين الجزء المغطى من المسجد بالرخام والفناء بأحجار أخرى، أبواب المبنى الرئيسي مصنوعة من خشب السرو والأرز،